الباب الثاني و العشرون في اصطناع المعروف وإغاثة الملهوف وقضاء حوائج المسلمين وإدخال السرور عليهم .

قال ا تعالى (ولا تنسوا الفضل بينكم) وقال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقال رسول ا من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل ا وعن أنس Bه أن النبي قال الخلق كلهم عيال ا فأحب خلقه إليه أنفعهم لعياله رواه البزار والطبراني في معجمه ومعنى عيال ا فقراء ا تعالى والخلق كلهم فقراء ا تعالى وهو يعولهم وروينا في مسند الشهاب عن عبد ا بن عباس Bهما عن النبي أنه قال خير الناس أنفعهم للناس وعن كثير بن عبيد بن عمرو ابن عوف المزني عن أبيه عن جده Bه قال قال رسول ا إن خلقا خلقهم لقضاء حوائج الناس آلى على نفسه أن لا يعذبهم بالنار فإذا كان يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور يحدثون ا تعالى والناس في الحساب وعن ابن عباس Bهما قال قال رسول ا من سعى لأخيه المسلم في حاجة فقضيت له أو لم تقض غفر ا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وعن نافع عن ابن عمر Bهما قال قال رسول ا من قضي لأخيه المسلم حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح وإلا شفعت له رواه أبو نعيم في الحلية